بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الاولى ٩ مساء

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

١٦ صفحة
١ ريال

الاحد ١١ ذو الحجة ١٤٠٣هـ ـ ١٨ سبتمبر ١٩٨٣م ـ العدد ٥٥٦٥ ـ السنة التاسعة عشرة

AL - RIYADH 5565 - 19 th Year - SUNDAY 18 - 9 - 1983

اسعار الرياض في الخارج » ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الاردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . «

الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

مكيفات ميتسوبيشي
الاهدأ صوتاً... الاكثر رواجاً. اليكتريك
١٨٠٠٠ حار بارد
١٣٠٠٠ حار بارد
٢٤٠٠٠ بارد
صيانة مضمونة
الشركة السعودية للالكترونيات
الرياض.ت ٤٠٣٩١٩٢ جدة.ت ٦٥١٥٣٠٠
الدمام.ت ٨٢٧٠٤٧٠

AL DREES
مولدات
كهربائية ثنائية الفولطية
ياماها
YAMAHA
الوكلاء الوحيدون في المملكة العربية السعودية
شركة محمد السعد الدريس وأولاده
الرياض: ٤٤٨٤٩٠٠ • جدة ٦٤٢٦١٣٩-٠٢
الدمام: ٨٥٧٦٥٣٢-٠٣ • بريدة ٣٢٢٩٥٥٧-٠٦
خميس مشيط: ٢٢٢٠٥٨١-٠٧

في كلمة بمناسبة عيد الاضحى المبارك :

الامير عبد الله يدعو المسلمين الى وحدة العقيدة وتجاوز الخلافات

«تفرق كلمتنا وتوزع ارادتنا .. اطمع حتى الصهاينة فينا»

« المسلم قوي باخيه لا على أخية .. والغالب بالشر مغلوب »

منى ـ بعثة (الرياض) خالد الحسيني وعبدالرحمن السعدون:ـ

دعا صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، الامة الاسلامية الى نبذ خلافاتها الدنيوية والتمسك بوحدة العقيدة والمصير والارادة .. وقال سموه في كلمة وجهها امس بمناسبة عيد الاضحي المبارك :

«ان تفرق كلمتنا وتوزع ارادتنا وتشرذم شملنا قد اطمع فينا حتى الصهاينة حيث يصولون اليوم ويجولون ويصخبون ويعربدون في المنطقة العربية شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ويتحدون العالم الاسلامى وامة الاسلام باحتلالهم لقدسنا الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ...»

نص كلمة سمو ولي العهد

وهنا نص كلمة سمو الامير عبد الله :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ..

ايها الاخوة الاعزاء بالاسلام ، ايها المواطنون الاكارم ..

اخواني وابنائي منسوبي القوات المسلحة الاشاوس ..

يطيب لي في هذه المناسبة السعيدة لعيد الاضحي المبارك ان اتوجه اليكم جميعا والى الاخوة المسلمين في كافة اقطار الارض والى المواطنين الاعزاء باصدق التهاني بالعيد المجيد متمنيا لحجاج بيت الله الحرام حجا مبرورا وذنبا مغفورا ..

ايها الاخوة المسلمون ..

انه لمن يمن الطالع ان نستقبل هذا العيد المبارك والمد الاسلامى الى كافة اقطار العالم يشتد قوة ويتزايد صلابة امام جميع المذاهب الهدامة التى انجرف البعض في متاهاتها مما اوقعهم في صراعات القلق والحيرة والضياع ..

ايها الاخوة الاكارم ..

لقد كرمنا الله عز وجل بالاسلام دينا للحياة ونظاما للعيش ونهجا للسلوك يربط العيش بالحياة فالمسلم يعمل لدنياه كانه يعيش ابدا ويعمل لاخرته كأنه يموت غدا ..

كما ان الاسلام دين كفاح وعطاء وجهد وجهاد فلا ترهب او رهبانية فيه بل عمل وعبادة وطهر واخلاص ..

فالاسلام كنظام اقتصادى يختلف عن الراسمالية بكل تضرعاتها وعن الماركسية بكل مشتقاتها فهو يتعامل مع الانسان كمخلوق كرمه الله سبحانه وتعالى حيث قال في كتابه الكريم : «ولقد كرمنا بنى ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا» صدق الله العظم

ايها الاخوة المسلمون ..

انطلاقا من عقيدتنا السمحة التى تأمرنا بالتكافل بصفتنا مواطنين والتراحم بصفتنا مسلمين والتضامن بصفتنا عربا فان المملكة العربية السعودية منذ ان تجسدت راية للتوحيد ونواة للوحدة الاسلامية الشاملة كانت ومازالت تبذل كل جهد فى سبيل توحيد المسلمين هدفا والعرب كلمة والمواطنين نماء ورخاء ذلك ما مارسه المؤسس عبد العزيز طيب الله ثراه ويمارسه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز امد الله بعمره بهمة لا تعرف الكلل ولا الملل فالمؤمن لا يكل ولا يمل ولا ييأس ولا يستسلم فهو يؤمن بان الله عز وجل قد وعد النصر للمؤمنين الصابرين المثابرين من عباده ، قال عز وجل في كتابه الكريم : «وكان حقا علينا نصرالمؤمنين» صدق الله العظيم

ايها الاخوة الاعزاء بالاسلام ..

ان عيد الاضحى المبارك لهو الرمز كل الرمز للتضحية والفداء واننا لن نستطيع الارتفاع الى مستوى ما يعنيه من عطاء كريم وفداء طهور ما لم نضح باهوائنا الذاتية ونتجاوز خلافاتنا الدنيوية كافراد وشعوب ودول فوحدة العقيدة تستلزم وحدة المصير ووحدة المصير تستوجب وحدة الكلمة ، اما وحدة الكلمة فتتأكد بوحدة الارادة والفعل فالمؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

ايها الاخوة المسلمون الاكارم ..

لا خلاف بان الفرقة هى معول الهدم لكافة الجماعات والامم ومن اقدم العصور البشرية الى اليوم وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله «يد الله مع الجماعة» و «انما ياكل الذئب من الغنم القاصية» .

لقد صدق الرسول الامين فالامة التى تفتح نوافذها لريح التفرقة انما تشرع ابوابها لعواصف التدهور والسقوط .

والحق ان تفرق كلمتنا وتوزع ارادتنا وتشرذم شملنا قد اطمع فينا حتى الصهاينة حيث يصولون اليوم ويجولون ويصخبون ويعربدون في المنطقة شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ويتحدون العالم الاسلامى وامة الاسلام باحتلالهم لقدسنا الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين ..

ويضربون عرض الحائط بالارادة الدولية وبجميع قرارات هيئة الامم المتحدة ويصرون على حرمان شعبنا العربى الفلسطيني من ممارسة ابسط حقوق الانسان في تقرير مصيره وحقه في استعادة ارضه المغتصبة وحقه في اقامة دولته على تربة وطنه .

اننا نعلم بان (اسرائيل) لا تستمد قواها من ذاتها ولا حتى من اصدقائها بل انما تستمدها من خلافاتنا الدموية المتفجرة بافجع المآسى على ارض لبنان وغير لبنان ولنعترف بان الفواجع التى تعصف بالارض اللبنانية حتى ولو كانت من اعداد العدو الاسرائيلى واخراجه فان اختلاف كلمتنا قد اسهم الى حد كبير في تدهور الاوضاع التى وصلنا اليها .

لذلك ينبغى الا نلوم العالم بل علينا ان ننحى بالائمة على انفسنا ، فلقد وهبنا الله العقل لنميز بين الشر والخير بين الطالح والصالح ولكن الاهواء تغلف العقل بطبقة من صدأ فلا تعود تنطبع عليه صور الحقائق فلنتأمل فيما يدور بين الدولتين المسلمتين الشقيقتين العراق وايران انهما مازالتا منذ ما يزيد على السنوات الثلاث تخوضان الحرب الدامية الضروس الامر الذي يمثل نازلة نزلت بالعالم الاسلامى بعد ضياع فلسطين فتلك الحرب اللامعقولة اسلاميا نشبت وتدور والمسلمون في حال من توثب والاسلام في جيشان من مد .

ولنعلم ان المسلم قوى باخيه لا على اخيه وان الغالب بالشر مغلوب ولنتأمل في الفواجع التى تشهدها افغانستان حيث تتصدى العقيدة المسلحة بالايمان للالحاد المسلح بالطغيان وحيث تتجلى البطولات الاسلامية ايمانا بالحق واستشهادا في سبيله.

ايها الاخوة الاعزاء بالاسلام ..

لست بالمتشائم بل انني المتفائل كل التفاؤل بعزة الاسلام ونصر المسلمين فالتفاؤل مظهر رئيسى من مظاهر الايمان وهو الذى يوفر لنا الرباط المحسوس بين الثقة والامل والمسعى .

ان الامة الاسلامية قد تكبو حينا وقد تتعثر احيانا ولكنها تنطلق اخيرا باذنه تعالى ويخطى العملاق على دروب الحق والخير والفضيلة .

فهي المؤمنة والممارسة لما امر به العلي عز وجل حيث يقول وهو اصدق القائلين «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا» صدق الله العظيم ..

«واخير ابتهل الى الله عز وجل ان يعيد هذا العيد على جميع المسلمين وهم يخطون على دروب مرصوفة بالعزة والكرامة والنصر .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» .

● من ناحية ثانية قام صاحب السمو الملكى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس بزيارة لمعسكرات الحرس الوطنى في منى وقد وصل سموه عقب صلاة المغرب وكان في استقباله صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكى الامير العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية ومحمد بن منصور بن جلوى مساعد وكيل المنطقة الغربية للشؤون الادارية وعدد من ضباط وضباط صف وجنود الحرس الوطني .

وقد تفقد سموه المعسكرات التابعة للحرس الوطنى ومقار الخدمات الطبية وحث العاملين على حشد كافة الجهود لتقديم خدماتهم لضيوف الرحمن .

وتجدر الاشارة الى ان الحرس الوطني يقدم خدمات جليلة للحجاج تتمثل في خدمات المرور والخدمات الطبية والدينية والاعلامية .

عيد الأضحى المبارك ومذبحة صبرا وشاتيلا

احتفل العالم الاسلامى امس باول ايام عيد الأضحى المبارك مقتصرا فى كثير من البقاع الاسلامية هذا العام على اقامة الشعائر الدينية وتعطيل الدوائر الرسمية وذلك للظروف التى تسود الوطن العربى .

وصادف يوم امس الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا التى اقترفتها قوات الغزو الاسرائيلى وحلفاؤها فى لبنان العلم الماضى . (راجع ص١١)

● بعد ان ادى صاحب السمو الملكى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض صلاة عيد الاضحى المبارك مع جموع المصلين في مسجد العيد بالرياض صباح امس ـ وجريا على عادة سموه ـ توجه الى قصر الحكم حيث استقبل المهنئين من المواطنين

«طالع ص : ٣ ، ٤ ، ٥»

٢ر٥٠٠ر٧٠٦ اجمالي عدد حجاج هذا العام

حدوث حريقين في منى التهما ٢٨ خيمة .. ولا اصابات

منى ـ بعثة (الرياض) :

نتيجة تسرب في توصيلات الغاز شب حريق في الساعة الثانية عشرة ظهر امس السبت في منى، واستطاع الدفاع المدني القضاء عليه في دقائق .

وقد التهم الحريق ثماني خيام تابعة لاحد المراكز الحكومية .

وقال اللواء هاشم عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني في تصريح لـ (الرياض) انه ولله الحمد لم تحدث اي خسائر في الارواح او اية اصابات .

واضاف اللواء هاشم انه في الساعة التاسعة من صباح امس شب حريق في منى في احد مقرات المطوفين والتهم ٢٠ خيمة وايضا ولله الحمد لم يتسبب الحريق في اية اصابات. واشار اللواء هاشم الى انه ولله الحمد لم تحصل اية حوادث في عرفات يوم الوقفة .

ومن جهة اخرى اوضح اللواء هاشم ان هناك ١٢٠ فرقة في منى منها ٤٠ فرقة مكافحة و ٤٠ فرقة انقاذ و ٤٠ فرقة للسلامة.

الحالة الصحية للحجاج طيبة

من جانب اخر، اعلن مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية الدكتور عدنان جمجوم ان ضربات الشمس بين الحجاج كانت اقل مما كان متوقعا رغم ارتفاع درجة الحرارة حيث بلغت حالات ضربات الشمس في منى ٣٥ حالة حتى الان.

واكد الدكتور جمجوم في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الحالة الصحية بين الحجاج طيبة وانه لايوجد بينهم اي امراض وبائية.

واشار الى ان جميع ضربات الشمس التي تقع شمال مستشفى منى ترسل الى مركز ضربات الشمس في مستشفى منى بهدف سرعة وصول الحالات مما يساعد في تحسين العلاج وتقليل الوفيات.

وذكر مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الغربية ان عدد المراجعين في مستشفى منى ومستوصفاتها قد بلغ ٣٢ الف مراجع حيث قدمت لهم جميع الخدمات الطبية .

واكد الدكتور جمجوم ان هناك استعدادات كبيرة اتخذت لمواجهة اي وباء قد ينتشر بين الحجاج.

وقال انه تم تجهيز ١٢٠ سريرا في مستشفى الشيشه و ٢٠٠ سرير في مستشفى الحجر الصحي بجدة اضافة الى تجهيز مستشفى في عرفات.

واشار الى انه يوجد فرق وقائية متنقلة تقدم افضل الخدمات الطبية والتبليغ عن وجود اي حالة وبائية قد تنتشر بين الحجاج

اجمالي عدد الحجاج

من جهة اخرى، بلغ اجمالي عدد الحجاج من داخل المملكة وخارجها لهذا العام ١٤٠٣هـ مليونين وخمسمائة الف وسبعمائة وستة حجاج بزيادة اربعمائة وتسعين الفا ومائة وواحد وخمسين حاجا عن العام الماضي ١٤٠٢هـ بنسبة مئوية بلغت اربعة وعشرين في المائة تقريبا.

وقد بلغ عدد الحجاج من داخل المملكة مليونا واربعمائة وسبعة وتسعين الفا وسبعمائة وخمسة وتسعين حاجا بزيادة حوالي ثلاثمائة وتسعة وثلاثين الفا وسبعمائة وخمسة وتسعين حاجا عن العام الماضي ١٤٠٢هـ اي بنسبة مئوية مقدارها تسعة وعشرون بالمائة تقريبا.

كما بلغ اجمالي عدد الحجاج من خارج المملكة مليونا وثلاثة الاف وتسعمائة واحد عشر حاجا بزيادة عن العام الماضي ١٤٠٢هـ بلغت مائة وخمسين الفا وثلاثمائة وستة وخمسين حاجا اي بنسبة مئوية بلغت سبعة عشر في المائة تقريبا

(التتمة على صفحة ١٠)

جلالة الملك يتلقى التهانى بالعيد فى منى

منى ـ و . ا . س :

تلقى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز قبل ظهر امس التهانى من عدد من اصحاب السمو الملكى الأمراء بالقصر الملكى بمنى يتقدمهم صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي **العهد** نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد من كبار المسؤولين .

مفتى لبنان يدعو (المكابرين) الى الاعتراف (بالأسباب اللبنانية) لحرب الجبل ..

بيروت ـ ق . ن . ا :

قال الشيخ حسن خالد مفتى لبنان ان الغرباء من اعداء واصدقاء فى لبنان لم يكونوا قادرين على اشعال نار الحرب او المشاركة فيها لو لم تكن هناك اسباب لبنانية لاشعال حرب الجبل الحالية ـ

وانتقد الشيخ حسن خالد فى خطبة العيد امس ادعاء من وصفهم بالمعاندين والمكابرين فى لبنان بان قضية الجبل هى قضية لبنان مع الغرباء .. وقال انه مالم يمتلك اللبنانيون الجراة على الاعتراف بالاسباب اللبنانية لحرب الجبل وضرورة العمل على ازالتها بالحكمة والسياسة العاقلة فانهم لن يكونوا قادرين على ردع الدخلاء والغرباء الذين يعملون على استغلال حرب الجبل والاستفادة منها .

واكد مفتى لبنان ان المسلمين والمسيحيين هما جناحا الوطن اللبنانى وعموده الفقري وينبغي ان يعيشوا فيه سواء بسواء تظللهم عدالة الحكم وتساوي بينهم .

وأوضح ان أولى الوسائل المشروعة والانسانية لتحقيق الأهداف المرجوة هى عقد مؤتمر الوفاق اللبنانى ـ اللبنانى قبل اي مشروع للاتفاق مع الدول الأخرى .. وقال ان ذلك يمكن لبنان من محاورة الأشقاء والاعداء .

عرفات يتفقد قواته فى طرابلس

ويؤكد تأييده للقيادة الوطنية اللبنانية

طرابلس (لبنان) ـ رويتر :

قال متحدث فلسطينى هنا ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وصل الى هذا المرفا اللبنانى الشمالى الليلة قبل الماضية فى أول زيارة يقوم بها الى لبنان منذ ثلاثة شهور .

واضاف المتحدث قائلا ان السيد عرفات وصل قادما من تونس ولكنه لم يشر الى كيفية وصوله .

واضاف المتحدث قائلا ان السيد عرفات قام بجولة الليلة قبل الماضية تفقد فيها الفدائيين الفلسطينيين فى شمالي لبنان حيث عانقه المقاتلون مرارا فى ترحيب مشحون بالعاطفة .

واستطرد قائلا ان السيد عرفات ام الصلاة فى أول أيام عيد الأضحى فى مخيم البداوي للاجئين بالقرب من طرابلس ورحب به المصلون .

وكان السيد عرفات ابعد من سوريا يوم ٢٤ حزيران (يونيو) بعد ان اتهم القوات السورية بمساندة تمرد على زعامته لحركة (فتح) الفدائية .

وقد ادى ابعاده من سوريا الى عزله عن رجاله خلف الخطوط السورية فى لبنان الذي زاره فى السبق فى عدد من المناسبات قادما من دمشق .

ومنذ ذلك الوقت لم تظهر علامة تذكر على تحسن فى علاقات السيد عرفات مع سوريا التى نفت تاييدها للمتمردين كما انه لم ترد انباء تفيد بانه قد عاد الى دمشق . ولم يتضح ما اذا كان قد وصل الى طرابلس عن طريق سوريا او انه وصلها على ظهر سفينة .

ويعتقد مراقبون عديدون ان السفر بحرا يمكن ان يكون محفوفا بالمخاطر للسيد . عرفات حيث انه كان سيصبح عرضة لاعتراضه من قبل سفن حربية اسرائيلية تقوم بدوريات فى شرق البحر المتوسط .

ونسب المتحدث الفلسطينى الى السيد عرفات قوله للمقاتلين الموالين له (ان الثورة الفلسطينية تقف الى جانب الشعب اللبنانى وزعامتهم الوطنية دون حدود)

واضاف السيد عرفات قوله : (لقد كنا دائما مع شعبنا اللبنانى وزعامته الوطنية فى خندق واحد للدفاع عن لبنان وفلسطين.)

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية متحالفة قبل ان يتم اجلاؤها من بيروت فى العام الماضى فى اعقاب الغزو الاسرائيلى مع المقاتلين الدروز والوطنيين الذين يقاتلون الحكومة الحالية .

ويحتمل ان يكون ذكر السيد عرفات (الزعامة الوطنية) اللبنانية اشارة الى ائتلاف يضم شخصيات معارضة بينها زعيم الدروز وليد جنبلاط .

(التتمة على صفحة ١٠)

كلمة الرياض

سمو ولي العهد ومواجهة التحديات

الرؤية الشاملة التي عبر عنها سمو ولي العهد الأمير عبدالله ابن عبد العزيز في خطابه الموجه الى حجاج بيت الله الحرام تجاه مشاكل العالمين العربي والاسلامي ، إنما هي تعبير متواصل عميق الجذور لأصالة الدور السعودي عبر كل حقب التاريخ ، منذ التأسيس الأول لهذه الدولة ، وعبر كل ادوارها حيث تحملت مسؤولية الدفاع عن نظافة الاسلام عقيدة خالصة وعن كرامة امته مواطنة كريمة وحرة وكل متابع متبسط لأحداث التاريخ سوف يجد أن ادوار النضال السعودي اتسمت جميعها بأعمال ريادية لم تكن تستهدف الحصول على السلطة وإنما كانت تمثل رمز الأمة في السلطة للحصول على مواقع الاستقلال والكفاح الدؤوب تحريراً ونضالا وتجذيرا لوحدة أمة الاسلام عبر كل القرون ..

وكان أحدث المؤسسين عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ رجل القيادة الذي تصدر أعنف الثورات العربية المعاصرة النقية في أصولها ودوافعها فرضا لأول وحدة عربية وتكريسا لأول دور حضاري وتأكيداً لأعمق ممارسة نضالية لأمة رفضت طوال سني حياتها أن تكون تابعة أو مقلدة ..

وسمو الأمير عبدالله بن عبد العزيز هو رجل الدولة الذي حمل توجيهات فيصل وخالد رحمهما الله ثم الفهد المعظم متنقلاً بين العواصم العربية ساعيا لوأد الخلافات ، متلمسا بعلاقاته الشخصية وتأثيره العربي وثقل بلاده مواقع ربط اسس التفاهم والوفاق لمحاصرة صراعات الجيران الأشقاء ولايجاد صيغ التعاون الممكنة ، مطاردة لعدو لم يرحم الضعف العربي ولكنه فجره ليأكل فتاته .. وقد أشار الأمير عبدالله الى كارثة لبنان التي لم تكن اغتصابا اسرائيليا بقدر ما كانت تخاذلا عربياً ، بفعل الخصومات وفرقة الطائفية والمصالح والانتماءات ، وإن كان الشجب يأتي متواصلا لأي تصدع عربي ، فان الدم الاسلامي الذي ينزف على حدود ايران والعراق إنما يمثل إهدارا فاجعا لطاقات اسلامية بذل لتلافيه الكثير من الجهود بحثا عن صيغة تفاهم تعيد الأمن الى جوار الدولتين الاسلاميتين اللتين يؤمل أن تكون طاقتهما البشرية والمادية ذخيرة لنضال الانسان المسلم في كل مواقع تحدياته ..

هذه الشمولية في النظرة الى المشاكل المعاصرة وصدق المعاناة وراء صدق الجهود بحثا عن عالم اسلامي متحد وعن واقع عربي متضامن جسدها سمو ولي العهد بأمانة المسؤول اليقظ خلف واجبه تجاه دينه وربه وبوعي المواطن المدرك لأخطاء عصره وما تحمله من تحديات لاترحم اي ضعف أو تهاون ..

معارك ضارية حول (سوق الغرب)

الطيران اللبناني يتدخل للمرة الثانية

انباء من بيروت عن رفض سوريا (الحل الوسط)

بيروت ـ وكالات الانباء

دارت معارك ضارية ليل الجمعة/ السبت في جنوب شرقي بيروت بين وحدات الجيش اللبناني والقوات الدرزية، وتدخل الطيران اللبناني مرتين صباح امس لقصف مواقع الدروز في هذا القطاع.

وذكرت مصادر عسكرية ان القوات الوطنية هاجمت في الليل قرية تلال كيفون التي يدعي الجيش انه سيطر عليها في وقت سابق.

ونفى الحزب الاشتراكي التقدمي بزعامة السيد وليد جنبلاط اشتراك اي قوات فلسطينية في معارك الجبل.

وتدخلت طائرات حربية لبنانية طراز (هوكر هنتر) امس وللبوم الثاني على التوالي حيث (قصفت اهدافا معادية) مرتين في الساعة السابعة والعاشرة صباحا لتخفيف الضغط على المواقع اللبنانية.

وعلم من مصدر عسكري ان هذه الغارات استهدفت قطع المدفعية على تلال كيفون وبيصور.

وكانت الطائرات اللبنانية حلقت عدة مرات اثناء الليل فوق جبل عاليه والمعارك على اشدها وذلك لتحديد مصادر النيران والقاء قنابل مضيئة لكشف اماكن الحشود المسلحة.

وافاد بعض الشهود ان المعارك بلغت حدا من العنف الى درجة ان مسافة عشرات الامتار كانت تفصل بين مواقع الجانبين في بعض الاماكن.

واكد مصدر عسكري ان ثلاثة عسكريين قتلوا بينما اصيب عشرة اخرون في معارك الجمعة.

وكان الحزب الاشتراكي التقدمي اكد في بيان اذيع في دمشق انه كبد قوات الجيش اللبناني ٤٥ قتيلا وجريحا.

وذكر المراقبون ان هذه المعارك تستهدف السيطرة على اراض اخرى والاستيلاء على مواقع استراتيجية.

ونجح الجيش اللبناني خلال اربع وعشرين ساعة في بسط نطاق انتشاره في قطاع سوق الغرب حيث اتخذ مواقع فيه عندما نشبت المعارك في الجبل منذ ١٢ يوما. وتقدم الجيش الى الجنوب في اتجاه قبر شمون وهي موقع حصين للحزب الاشتراكي التقدمي.

وذكر مصدر عسكري ان الجيش اللبناني اصبح حتى صباح امس مسيطرا على سوق الغرب وقرية كيفون وتلالها الواقعة الى الجنوب على مسافة ٣ كم وانه وصل الى مداخل قرية عيثات. وذكرت الاذاعة الرسمية ان الجيش استولى على هذه البلدة يوم امس. كما فتح الجيش اللبناني ثغرة في اتجاه شملان الى جنوب غربي سوق الغرب حيث احتل قلعة تشرف على القرية.

ومن ناحية اخرى استمر القصف الذي تتعرض له مواقع الجيش اللبناني في منطقة بيروت والجبل لمدة سبع ساعات دون توقف اثناء الليل.

واستهدف هذا القصف الحازمية والبرزة وبعبدا حيث يوجد قصر الرئاسة كما تعرض محيط وزارة الدفاع امس لنيران المدفعية.

واستهدف القصف المناطق السكنية في الضاحيتين الجنوبية والشرقية لبيروت وجبل المتن وكسروان وشمال بيروت.

على صعيد آخر، نسب في بيروت الى مصادر مطلعة في بيروت قولها ان المسؤولين السوريين رفضوا المشروع الذي اقره لبنان لمعالجة مشكلة الجبل وبالتالي بدء حوار وطني في لبنان.. وهو المشروع الذي حمله الى دمشق اول امس السيد رفيق الحريري رجل الاعمال السعودي ومساعد المبعوث السعودي سمو الامير بندر بن سلطان في مهمته الحالية بشأن الازمة اللبنانية.

ونقلت صحيفة (النهار) اللبنانية عن هذه المصادر قولها ان هذا المشروع كان تم وضعه بعد المشاورات التي اجريت يوم الخميس مع سمو الامير بندر بن سلطان الذي يقوم بالوساطة بين لبنان وسوريا والذي كان حمل الى بيروت مؤخرا مشروعا وسطا بين المواقف اللبنانية والسورية.

واضافت المصادر ان الافكار التي طرحتها دمشق سابقا تركز على سحب الجيش اللبناني من الجبل وتحييده كما تعترض على اشتراك بعض القيادات اللبنانية في الحوار الوطني مثل السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب.. وان لبنان رفض هذه الافكار معتبرا اياها انتقاصا لسيادة الدولة.

(الرياض) باسم جميع منسوبيها (تحريرا وادارة وفنيين) :

تهنىء ضيوف الرحمن بهذا اللقاء الاسلامى الكبير بعد ان من الله عليهم باداء حجهم متمتعين بوافر الصحة والطمأنينة والخشوع وهم يشهدون شعائر الحج ويؤدون مناسك الركن الخامس من اركان الاسلام فى المشاعر المقدسة .. متمنين لحجاج بيت الله الحرام حجا مقبولا وسعيا مشكورا وعودا سالما حميدا الى اوطانهم واهلهم .

كما تهنىء الجميع بعيد الأضحى المبارك اعاده الله على امتنا العربية والاسلامية بالنصر والعزة والسؤدد .

وكل عام وانتم بخير

حج مبرور
وسعي مشكور
وذنب مغفور
وتجارة لن تبور
محمد الخنيفر